

محاضرات النحو وتطبيقاته المرحلة الرابعة " رقم 2"

المحاضرة رقم 2

ثالثاً: المنادى وأقسامه

يقسم النحاة المنادى إلى أقسام متعددة، وأشهر تقسيماته أنه خمسة أقسام:

1- المفرد العلم

2- النكرة المقصودة

3- النكرة غير المقصودة

4- المضاف

5- الشبيه بالمضاف

وهذا التقسيم مهم جداً؛ لأن الحكم الإعرابي للمنادى يختلف باختلاف نوعه:

1- المنادى المفرد العلم: وهو ما كان اسماً يدل على شخص أو مكان أو شيء معين،
من غير أن يكون مضافاً أو شبيهاً بالمضاف نحو

يا محمد، اجتهد

يا علي، احفظ درسك

يا بغداد، يا مدينة التاريخ

وفي هذه الحالة يكون المنادى مبنياً على ما يرفع به في محل نصب

فنقول: يا محمد

محمد: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب

ونحو: يا طالبان، اجتهدا

طالبان: منادى مفرد علم؟ لا، بل إذا كان المقصود تثنية اسم علم فالإعراب يتبع باب العلم المبني على الألف في حالة التثنية

والقاعدة العامة أن المنادى المفرد العلم يبني على علامة الرفع المناسبة

2- النكرة المقصودة:

النكرة المقصودة هي الاسم النكرة الذي يُقصد به شخص معين عند النداء نحو:

أن يرى الأستاذ طالبًا بعينه فيقول:

يا طالبُ، انتبه

فكلمة "طالب" نكرة من حيث اللفظ، لكنها أصبحت مقصودة من حيث المعنى؛ لأن المتكلم يقصد طالبًا معينًا نحو:

يا رجلُ، انتظر.

إذا كان المتكلم يقصد رجلًا بعينه

وحكمها الإعرابي: أنْ تبنى على ما ترفع به في محل نصب

فنقول: يا طالبُ

طالب منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب

3- النكرة غير المقصودة:

يا وهي النكرة التي لا يقصد بها شخص معين، وإنما يكون النداء عامًا غير محدد نحو طالبًا للعلم، اجتهد

أي: أيُّ طالب يطلب العلم

ونحو ذلك:

يا غافلاً، انتبه إلى أخطائك

فالمتكلم لا يقصد شخصاً معيناً

وحكمها: تكون منصوبة

فنقول:

يا طالباً للعلم، اجتهد

وهنا تعرب "طالباً" منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة

4- المنادى المضاف

وهو المنادى الذي يأتي بعده اسم أو تركيب يتم معناه، ويكون مضافاً إلى ما بعده نحو:

يا طالب العلم، اجتهد

يا عبدَ الله، اتق الله

يا صاحب الخلق الكريم، تمسك بأخلاقك

وفي هذه الحالة يكون المنادى منصوباً، فنقول:

يا طالب العلم

فـ"طالب": منادى مضاف منصوب بالفتحة، وهو مضاف، و"العلم" مضاف إليه

مجرور

ومن الشواهد القرآنية قوله تعالى:

﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾

فـ"عبادي": منادى مضاف، وقد جاء في سياق يحمل دلالة التكريم والقرب والعناية بالمخاطبين

5- المنادى الشبيه بالمضاف

وهو المنادى الذي يتصل به شيء يتم معناه، لكنه ليس مضافاً إليه مباشرة نحو:

يا طالباً علماً، اجتهد

يا محباً وطنه، حافظ عليه

يا ساعياً إلى الخير، أبشر

فـ"طالباً": في المثال الأول منادى شبيه بالمضاف؛ لأنه اتصل به معمول "علماً" الذي أتم معناه

وأما حكمه الإعرابي فيكون منصوباً، فنقول:

يا طالباً علماً

فـ"طالباً": منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره